والصفة اخر الذي في نحو قولك مررت بنسوة اخر وهو معدول ل
عن الاخر وتلخص من كلام المص ان الصفة تمنع مع الالف
والنون الزايدتين ومع وزن الفعل ومع العدل
وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا
هذه العلة الثالثة التي تستقل بالمنع وهي الجمع المتناهي
وضابطه كل جمع بعد الفه حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن
نحو مساجد ومصابيح ونبه بقوله مشبه مفاعلا او المفاعيل
على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن منع سوا كان في اوله
ميم كمساجد ومصابيح وان لم يكن في اوله ميم فيدخل صوامع
وقناديل في ذلك فان حرك الثاني صرف نحو صياقلة
وذا اعتلال منه كالجوار رفعا وجرا اجره كسار
اي اذا كان هذا الجمع اعني صيغة منتهى الجموع معتل
الاخر اجريته في الرفع والجر مجرى المنقوص كسار فنونه
وتقدر رفعه وجره ويكون التنوين عوضا عن اليا
المحذوفة واما في النصب فتثبت اليا وتحركها بالفتح من غير
تنوين فتقول هولا جوار وغواش ومررت بجوار وغواش
ورايت جواري وغواشي والاصل في الرفع والجر جواري
وغواشي وجواري وغواشي فحذفت اليا وعوض منها التنوين
ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع
يعني ان سراويل لما كانت صيغته كصيغة منتهى الجموع امتنع
من الصرف لشبهه به وزعم بعضهم انه يجوز فيه الصرف وتركه
واختار المص انه لا ينصرف ولهذا قال شبه اقتضى عموم المنع
وان به سمي او بما الحق به فالانصراف منعه يحق
اي

١٠٣

اي اذا سمي بالجمع المتناهي او بما الحق به لكونه على زنته
كشراحيل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة لان هذا
ليس في الاحاد العربية ما هو على زنته فتقول فيمن اسمه
مساجد او مصابيح او سراويل هذا مساجد ومررت بمساجد
وكذلك الباقي **والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معدي** كربا
مما يمنع الاسم الصرف العلمية والتركيب نحو معدي كرب وبعلبك
فتقول هذا معدي كرب ورايت معدي كرب ومررت بمعدي
كرب فتجعل اعرابه على الجزء الثاني وتمنعه من الصرف للعلمية
والتركيب وقد سبق الكلام في الاعلام المركبة في باب العلم
كذاك حاوي زايدي فعلان ككغطفان وكاصبهان
اي كذلك يمنع الاسم من الصرف اذا كان علما وفيه الف ونون
زايدتان كغطفان واصبهان بفتح الهمزة وكسرها فتقول
هذا غطفان ورايت غطفان ومررت بغطفان فتمنعه
من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون
كذا مونث بها مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق
يمنع صرف الاسم للعلمية والتانيث فان كان العلم مونثا
بالها امتنع من الصرف مطلقا اي سوا كان علما لمذكر كطلحة
او لمونث كفاطمة زايدا على ثلاثة احرف كما مثل ام لم يكن
كذلك كثبة وقلة علمين وان كان مونثا بالتعليق اي
بكونه علم انثى فاما ان يكون على ثلاثة احرف او على ازيد
من ذلك فان كان على ازيد من ذلك امتنع من الصرف

Copyright © King Saud University